

107988 - ميقات أهل الباحة إذا جاءوا مكة من طريق الساحل

السؤال

نحن من سكان مدينة الباحة وقبل سنتين تقريبا نزلنا إلى مكة من طريق الباحة – الطائف وعلمنا أن ميقات أهل الباحة هو ميقات أهل الطائف (السيل الكبير ” قرن المنازل ”) فمررنا به وأحرمنا بعمره وأتممنا العمرة ولله الحمد . أما الآن فسوف ننزل إلى مكة من طريق المخواة – طريق الساحل ، وهذا يمر بميقات أهل اليمن (يللم) . هل يجوز لنا الإحرام منه بالعمرة ؟ أم علينا الذهاب إلى ميقات قرن المنازل ؟

الإجابة المفصلة

ما دمت ستأخذون طريق الساحل ، فميقاتكم (يللم) ميقات أهل اليمن ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل اليمن يللم ، ثم قال بعد ذكر المواقيت : (هُنَّ لَهُنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ) رواه البخاري (1524) ومسلم (1181). وهذا هو ميقاتكم الأصلي ، وأما ميقات السيل الكبير فإنكم تحرمون منه إن أتيتكم مكة من طريق الطائف . والله أعلم .